گـۆڤـاری زانـکـۆی ڕاپـەڕیــن
Journal of University of Raparin.
مجلة جامعة رابرين

E-ISSN: 2522 – 7130 P-ISSN: 2410 – 1036
This work is licensed under CC-BY-NC-ND 4.0
DOI:10.26750/Vol(12).No(1).Paper39

تاريخ الاستلام: 04-05-2023
تاريخ الــقبول: 04-07-2023
تاريخ النـــشر: 28-02-2025

دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطلبة

(دراسة ميدانية في مدينة أربيل)

جلال قادر جميل [١] - عبدالمجيد غفور ابراهيم[٢]

jalal.jamel44@gmail.com -alkurdy-20@yahoo.com

[١+٢]قسم علم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، أقليم كوردستان، العراق.

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطالب والتعرف على دور البيئة المادية والبيئة الاجتماعية، وكذلك أهمية التعرف على دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطالب في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر الهيئة التدريسية في المدرسة من كلا الجنسين، إذ إن تلك الشخصية كنوع من السلوك عند بعض الطلاب تمثل مشكلة على المجتمع والمحيط المدرسي المبني على التفاعل والتعاون،والمنهج الذي استخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.501**) وعند مستوى معنوية (0.05) ونستنتج من ذلك أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المدرسية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (50.1%) وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة المادية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة المادية ومتغير شخصية الطلبة (0.413**) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذ يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المادية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (41.3%)، وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة الاجتماعية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة الاجتماعية ومتغير شخصية الطلبة (0.521**) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذ يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات البيئة الاجتماعية ازدادت معها شخصية الطلبة بنسبة (52.1%).

كلمات المفتاحية: الدور، البيئة، البيئة المدرسية، الشخصية، الطالب.

المقدمة:

نظرًا لأن الطلاب يواجهون تجارب مختلفة في البيئة المدرسية، فإنهم يخضعون لمجموعة متنوعة من التغييرات التي لا يمكن الاستهانة بها. يمكن للعوامل والعلاقات المختلفة التي يتفاعل معها الطلاب أثناء وجودهم في المدرسة

أن تلعب دورًا مهمًا في تشكيل شخصياتهم. سواء أكانوا المدرسين أو زملائهم الطلاب أو الموظفين الإداريين بالمدرسة، فإن كل هؤلاء الأفراد لديهم القدرة على تشكيل شخصية الطالب بطريقة أو بأخرى. علاوة على ذلك، تؤثر البنية التحتية المدرسية والأنشطة اللامنهجية وسياسات التعليم أيضا على الطريقة التي ينظر بها الطلاب إلى أنفسهم والعالم من حولهم. تلعب البيئة المدرسية دورًا مهمًا في تشكيل شخصية الطالب. بالإضافة إلى التعلم الأكاديمي، توفر المدرسة مساحة للطلاب للتواصل الاجتماعي وتعلم مهارات حياتية قيمة. يمكن أن تؤثر البيئة المادية للمدرسة، مثل إعداد الفصل الدراسي وتوافر الموارد، على تحفيز الطلاب ومشاركتهم. علاوة على ذلك، يمكن للثقافة والقيم التي تؤيدها إدارة المدرسة والمعلمون أن تؤثر على سلوك الطلاب ومواقفهم تجاه تعليمهم وما بعده.

الفصل الأول:الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem):

تلعب البيئة المدرسية دورًا أساسيًا في تشكيل نمو وتطور الطلاب، حيث إنها المكان الذي يقضون فيه قدرًا كبيرًا من وقتهم. أثبتت الأبحاث أن البيئة المدرسية الإيجابية تعزز الأداء الأكاديمي الأفضل، والعلاقات الاجتماعية الأكثر صحة، والرفاهية العامة. لذلك، من الضروري أن يشعر كل من الطلاب والمعلمين بالأمان والتقدير والدعم في المجتمع المدرسي. في هذه الورقة، سوف ندرس القضايا الحالية المحيطة بالبيئة المدرسية ونقترح حلولاً لخلق جو أكثر إيجابية وشمولية للجميع. البيئة المدرسية هي قضية معقدة ومتعددة الأوجه تثير مشاعر قوية من الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين وصانعي السياسات على حد سواء. من التنمر والضغط الأكاديمي إلى الديناميكيات الاجتماعية ومشاركة المجتمع، هناك عدد لا يحصى من العوامل التي تؤثر على طبيعة ونوعية البيئة المدرسية. ومع ذلك، على الرغم من عقود من البحث، لا تزال هناك فجوة في فهمنا لهذه القضية الحاسمة، لا سيما فيما يتعلق بكيفية خلق والحفاظ على بيئة إيجابية وشاملة لجميع المتعلمين.

ثانياً: أهمية البحث (Research Objectives):

نظرًا لأن الطلاب يقضون معظم وقتهم في بيئة مدرسية، فمن الأهمية دراسة هذا، تؤثر البيئة المدرسية بشكل مباشر على رفاهية الطلاب ومواقفهم وسلوكهم وأدائهم الأكاديمي. من خلال تحليل الجوانب المختلفة للبيئة المدرسية مثل مساحة الفصل الدراسي، والنظافة، وتدابير السلامة، والموارد المتاحة، والتفاعل بين المعلم والطالب، يصبح من الممكن تحديد مجالات التحسين التي يمكن أن تؤدي إلى تجربة تعليمية أفضل. حيث تعد دراسة البيئة المدرسية أمرًا ضروريًا، ويمكن أن يفيد الطلاب والمعلمين على حد سواء في خلق تجربة تعليمية مفيدة ومثمرة. تلعب البيئة المدرسية دورًا مهمًا في النجاح الأكاديمي للطلاب. يتضمن مجموعة من العوامل، مثل المساحة المادية للمدرسة، والديناميات الاجتماعية والثقافية، والمناهج الدراسية وجودة التدريس. تعد المدرسة أكثر من مجرد مكان للتعلم، فهي مجتمع يجب أن يشعر فيه الطلاب بالأمان والمشاركة والراحة من أجل الازدهار. هذا هو السبب في أنه من الضروري دراسة البيئة المدرسية: فهي تمكننا من فهم التعقيدات التي تؤثر على تعلم الطلاب وإنجازاتهم.

ثالثاً: أهداف البحث (Research Objectives):

من المهم فهم أهمية البيئة المدرسية. لا تعمل المدارس كأماكن للتعليم فحسب، بل تعمل أيضا كصورة مصغرة للمجتمع حيث يتعلم الطلاب مهارات اجتماعية وشخصية مهمة. لذلك، فإن دراسة البيئة المدرسية يمكن أن تلقي الضوء على القضايا الاجتماعية والثقافية الأوسع السائدة في المجتمع. في هذه الدراسة، نهدف إلى دراسة جوانب مختلفة من البيئة المدرسية:

1. التعرف على دور البيئة الأكاديمية في تكوين شخصية الطالب
2. التعرف على دور البيئة الترويحية في تكوين شخصية الطالب.
3. التعرف على دور البيئة النفسية في تكوين شخصية الطالب.

رابعاً - فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى:

توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين متغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة، وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

أ- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد البيئة الأكاديمية من متغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة.
ب- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد البيئة الترويحية من متغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة.
ج- توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين بعد البيئة النفسية من متغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة.

الفرضية الرئيسية الثانية:

أن متغير البيئة المدرسية لها تأثير معنوي على متغير شخصية الطلبة، وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

أ- أن بعد البيئة الترويحية من متغير البيئة المدرسية لها تأثير معنوي على متغير شخصية الطلبة.
ب- أن بعد البيئة النفسية من متغير البيئة المدرسية لها تأثير معنوي على متغير شخصية الطلبة.
ج- أن بعد البيئة الأكاديمية من متغير البيئة المدرسية لها تأثير معنوي على متغير شخصية الطلبة.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين فئات السمات الشخصية والمتمثلة بـ (الفئات العمرية، الجنس، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، المؤهل الجامعي، المواد المدرسة من قبل المبحوث، التخصص) تجاه المتغيرين البيئة المدرسية وشخصية الطلبة وبتعبير آخر (ان للعوامل الديموغرافية والمتمثلة بـ فئات (الفئات العمرية، الجنس، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، المؤهل الجامعي، المواد المدرسة من قبل المبحوث، التخصص) لها تأثير معنوي على البيئة المدرسية وشخصية الطلبة) وتنقسم الفرضية المذكورة إلى الفرضيات فرعية وكما مبينة ادناه:

أ- توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين فئات سمة (الحالة الاجتماعية) تجاه متغير البيئة المدرسية وشخصية الطلبة.
ب- توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين فئات سمة (المؤهل الجامعي) تجاه متغير البيئة المدرسية وشخصية الطلبة.
ج- توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين فئات سمة (المواد المدرسة من قبل المبحوث) تجاه متغير البيئة المدرسية وشخصية الطلبة.

د- توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية بين فئات سمة (التخصص) تجاه متغير البيئة المدرسية وشخصية الطلبة.

خامساً: حدود الدراسة (المكاني، الزماني، البشري)

تم إجراء الدراسة الميدانية بخمسة عشر مدارس الإعدادية بمدينة أربيل، تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي (2022 -2023)، تضم عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بمرحلة الاعدادية من كلا الجنسين

المجال البشري:

يشمل المجال البشري، الذي غالبًا ما يُنظر إليه على أنه الحدود التالية في الاستكشاف البشري، الجوانب المتعددة الأوجه للتفاعلات البشرية والمعتقدات والقيم في المجتمعات المتنوعة. اقتصرت حدود الدراسة على التالي:

1. الحد المكاني: مدينة أربيل.
2. الحد الزمني: العام الدراسي (2022 – 2023)
3. الحد البشري: اقتصرت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بمرحلة الاعدادية من كلا الجنسين، لقد تم إجراء الدراسة عليهم والبالغ عددهم (331) مبحوثاً التابعة لمدينة أربيل.

سادساً: تحديد المفاهيم الأساسية للبحث (Concepts):

1. مفهوم الدور (Role):

فقد عرف "أحمد زكي بدوي " "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات. السلوك في الثقافة السائدة" (بدوي، 1993، صفحة 395).

2. مفهوم البيئة (The environment):

يقول" أحمد سلامة " البعض أن للبيئة مفهومين يكمل بعضهما الآخر " أولهما البيئة الحيوية، وهي كل ما يختص لا بحياة الإنسان نفسه من تكاثر ووراثة فحسب، بل تشمل أيضا علاقة الإنسان بالمخلوقات الحية، الحيوانية والنباتية، التي تعيش معه في صعيد واحد. أما ثانيهما، وهي البيئة الطبيعية، فتشمل موارد المياه والفضلات والتخلص منها، والحشرات وتربة الأرض والمساكن والجو ونقاوته أو تلوثه والطقس وغير ذلك من الخصائص الطبيعية للوسط" (سلامة، 1997، صفحة 64).

3. البيئة المدرسية: (School Environment):

البيئة المدرسية هي الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية متضمناً الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على عاملين فيها، وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف

مستوياتها ووظائفها، فالبيئة المدرسية باختصار هي المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة (الخولي، 2011، صفحة 3).

تعريف البيئة المدرسية إجرائياً :من خلال هذه التعاريف يمكن أن تعرف البيئة المدرسية على أنها كل ما يحيط بالمكان الذي يقضي فيه الطلاب وقتهم، والبيئة التي توفر تعليمًا وتدريبًا وبرامج عالية الجودة لإعداد الطلاب لاكتساب المعرفة، والاستعداد لتنمية الحياة، والوصول إلى الآخرين والعيش معهم.

4. الشخصية: (Personality):

يعرف العلماء الشخصية بأنها عبارة عن استعدادات فطرية وبيولوجية كالدوافع الداخلية وكالانفعالات والميول والاستعدادات والاتجاهات والقدرات، وكذلك استعدادات مكتسبة عن طريق الخبرة والاختلاط مع الأنداد وعالم الكبار (حلف الله، 1998، صفحة 29).

تعريف الباحث الإجرائي لمفهوم الشخصية :تشير الشخصية إلى الخصائص والسلوك الدائم الذي يشكل التكيف الفريد للشخص مع الحياة، بما في ذلك السمات الرئيسية والاهتمامات والدوافع والقيم ومفهوم الذات والقدرات والأنماط العاطفية .إنه سلوك متجذر في الإنسان نفسه، مستمد من تراثه الوراثي والتربوي، ويتميز بنفس شخصية كل شخص، بالإضافة إلى مجموعة من طرق التفكير والتصرف واتخاذ القرارات والعواطف الخاصة والفريدة من نوعها شخص مميز.

5. الطالب: (Student):

الفرد الذي يلتحق بالمدرسة من أجل أن يتعلم ويكمل دراسته، سواءً كان ذلك بأسلوب منتظم نظامي ام كان يتعلم عن بعد، وأيضا يمكن أن يتعلم الفرد من خلال الخبرات الحياتية المباشرة وغير المباشرة بعيداً عن المدرسة (إبراهيم و آخرون، 2009، صفحة 220).

الفصل الثاني: البيئة المدرسية وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية (التنشئة الاجتماعية)

المبحث الأول: أركان البيئة المدرسية:

أولاً: بناية المدرسة

المبنى المدرسي، ويتضمن المرافق والمباني الأخرى التابعة للمدرسة، وبما أن المنهج الحديث يعتمد على النشاط الذاتي للتلميذ، فلابد من توافر الملاعب المناسبة والمعامل والورش التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية، كما يجب أن تكون الحجرات واسعة بحيث لا تضيع فيها فردية التلميذ ولا تقضي على روح الجماعة، كما يجب أن تشتمل على جميع الأجهزة والأدوات والوسائل اللازمة للمعلم (أبو الضبعان، 2009، صفحة 100).

ثانياً: مناهج الدراسة

فهو مجموعة الخبرات التربوية التي تعد لتقدم للطلبة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب لتعديل سلوكهم وفقاً للأهداف التربوية، ووظيفة التدريس هو توصيل تلك الخبرات والمعلومات والمعارف والمهارات للطلبة (كشاش، 2014، صفحة 44).

ثالثاً: الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية، توافرها في المدرسة شيء مهم جداً، لكل مادة دراسية وسائلها الخاصة بها، وقد تشترك الوسيلة الواحدة لتدريس أكثر من المادة، وهذا يدل على تكامل القدرات ووحدة المعرفة، فالخارطة مثلاً تستخدم في التاريخ والجغرافيا والقراءة، والرحلات تستخدم لجميع المواد، والمعامل تستخدم لأكثر من مادة وهكذا، ويجب أن تتوافر في المدرسة المكتبة الواسعة المزودة بشتى أنواع الكتب العلمية والفنية كي تكون مراجع للتلميذ، وتعتبر المراجع جزءاً من الوسائل التعليمية، لأن المعلم المؤهل تأهيلاً عالياً يكون عطاؤه بلا شك كبيراً (أبو الضبعان، 2009، صفحة 100).

رابعاً: الكتاب المدرسي:

بشكل عام كان الاعتقاد السائد بأهمية دور التربية الإجبارية باستخدام وسائل الإكراه ومنها الضرب، وهذا ما مورس في أوروبا إلى عصر التنوير، بينما في مجتمعات أخرى ومنها الاشتراكية فيسود الاعتقاد بحرية التربية، وقد ناصر هذا الاعتقاد الكاتب هربرت سبينسر فهو ينتقد صلاحية المناهج النظامية التي تدرس في المدارس والمعاهد ويراها تحدد الحرية الفكرية والتأملية والإبداعية وتقتل روح الخلق والاستنتاج وتحول الدارسين إلى آلات مسيرة في أيدي الأساتذة والمربين الذين يضعون المناهج المدرسية ويشرفون على تطبيقها (الحسن-أ، 1988، صفحة 86).

خامساً: علاقة الطلبة بالمعلمين

على إن المعلم الناجح هو الذي يجعل تلاميذه يحبونه ويلتقون حوله ويحرصون على رضاءه وهو الذي يتمتع بشخصية قوية ثابتة حيث تكون شخصية حازمة في عدل، تعطي الحب والعطف والحنان وفي نفس الوقت تتسم بالحزم والحسم وقوة الإرادة والعدل في معاملة التلاميذ مع التجرد والأمانة والصدق والتمكن من أحكام فهم مادته العلمية وامتلاك فنون توصيلها إلى أذهان التلاميذ (العيسوي، 2000، صفحة 216).

سادساً: علاقة الطلبة فيما بينهم

الرفاق :غالبا ما يختار الفرد شخصا يوافقه في نفس الصفات ونفس الأهواء والرغبات والنزعات، وعندما يجد الحدث هذه الرفقة فانه يبدأ يحس بالاستقلالية عن سلطة الأسرة .وليس هناك من شك في أن هذه المجموعة سوف يؤثر بعضها على بعض فإذا كانت الرفقة تجتمع على الخير وتقضي وقت فراغها بما يعود عليها وعلى المجتمع بالفائدة وكانت تتصف بالأخلاق الحميدة فان الفرد سوف يكتسب هذه الأخلاق. وبالتالي فان السلوك الفاضل سيصبح هو المسيطر على هذه المجموعة. أما إذا كانت هذه المجموعة أو الرفقة تتسم بسمات غير حميدة وصفات غير فاضلة، فان الفرد المنظم إليهم سوف يكسب نفس السلوك (المغربي، 1970، صفحة 141).

سابعاً: علاقة الإدارة المدرسية بالمعلمين

تعد الإدارة المدرسية هي كل نشاط منظم مقصود وهادف يتحقق من ورائه الأهداف المرجوة من المدرسة، وهي ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لتحقيق أهداف العملية التعليمية وتنظيم المدرسة، وإرساء حركة العمل بها على أساس يمكنها من تحقيق رسالتها في تربية النشأ (بامشسوس، 1463، صفحة 59).

ثامناً: العلاقة المدرسية بالبيئة الأسرية للطالب

فالأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها. وفي هذه البيئة يتلقى أول إحساس بما يجب وما لا يجب القيام به (النجيحي، 1981، صفحة 67).

المبحث الثاني: مفهوم المدرسة كمؤسسة تربوية إجتماعية

أولاً: أهمية المدرسة

تمثل المدرسة التي أنشأها المجتمع وعهد إليها بمسؤولية وإعداد أفراده للحياة الاجتماعية والمدرسة وبذلك تكون ذات أهداف محددة مشتقة من فلسفة المجتمع وثقافته وإمكانياته وخططه المستقبلية وطبيعة العصر وخصائص المتعلمين في المرحلة التعليمية المرتبطة بالمدرسة وفي قيام المدرسة بهذا الدور تعتمد على المتخصصين من المعلمين والإداريين (السيد، 1993، صفحة 73).

ثانياً: خصائص المدرسة

المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع التي تتحمل العبء الأكبر في التنشئة الاجتماعية للأبناء وإعدادهم للحياة المستقبلية كمواطنين صالحين. أي أن المدرسة هي أداة المجتمع في تنشئة أفراده بما يتواءم مع قيمه واحتياجاته وتربيتهم تربية سليمة وصبغهم بصبغة مستندة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه ومنسجمة معها وهذه المؤسسة خصائصها ومميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسئولة عن تنشئة الأجيال (عابدين، 2001، صفحة 41).

ثالثاً: وظائف المدرسة

هي عملية تنمية الأفراد باتجاه معين، ويترتب على ذلك الحاجة إلى وكيل تربوي يوجه الشخص الذي يمر بهذه العملية، أي أنها تقوم على أساسين هما التلميذ والوسيلة التربوية التي تشكل طبيعته الإنسانية، ويقوم على هذه الوسيلة التربوية ويوجهها أفراد إنسانيون، فالتربية عملية تشكيل وإعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين وفي زمان ومكان معينين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية والبيئة المادية (النجيحي، 1981، صفحة 10).

رابعاً: دور المدرسة في تعزيز التنشئة الاجتماعية للطلبة

إن البيت والمدرسة أو غيرهما من مؤسسات المجتمع التقليدية التي تسهم عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد والمجتمع، هي أيضا جوهر فكرة نظرية التأثير طويل المدى أو التراكمي لوسائل الاعلام، وهي تأثير ما تعرضه وسائل

الاعلام على الناس إلى فترة طويلة حتى تظهر اثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا، تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات، وليس على التغيير المباشر والاني لسلوك الأفراد (الخفيف، 1998، صفحة 18).

خامساً: أثر التربية في نمو شخصية الطالب

من الواضح أن بناء شخصية الطفل هي في المقام الأول تربيته تربية ناجحة وغرس السلوك القويم في نفسه وتدريبه على المبادئ السامية النافعة وتعهده بالنصح والإرشاد والتوجيه حتى يصبح فرداً ناجحاً ونافعاً انفسه ومجتمعه. من هنا يتضح أن التربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببناء شخصية الطفل ولايمكن الفصل بين التربية وعملية بناء شخصية الطفل. لذلك كان من ضروري الوقوف على معنى التربية (الفقي، 2010، صفحة 35).

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

1.دراسة (زهيرة و زهية ، 2017) وهي بعنوان: " دور البيئة المدرسية في تنمية مهارات المتعلمين خلال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي الصفين الرابع والخامس "

تهدف الدراسة إلى إبراز واقع البيئة المدرسية ودوروها في تنمية المهارات من وجهة نظر معلمي الطور الأول للصفين الرابع والخامس خلال المرحلة الابتدائية. وقد حاول الباحث على الإجابة التساؤل الرئيسي، وهو ما الدور الذي تقوم به البيئة المدرسية في تنمية مهارات المتعلمين خلال المرحلة الابتدائية. وكذلك الباحث اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لوصف موضوع الدراسة، كما اعتمد على مجتمع الدراسة المتمثل في المعلمين الصفين الرابع والخامس للطور الأول، وقدر عددهم 30 معلم ومعلمة. وقد استخدم أداة الاستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات، إضافة إلى المقابلة والملاحظة، تم استخدام أسلوب التحليل الكمي والكيفي، وكذلك استخدم كا2 للتحقق من صدق الفرضيات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: التنوع في طرائق وأساليب التدريس يؤثر في العملية التعليمية وكفاءتها. تساهم النشاطات الصفية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعي للمتعلمين، الممارسة الديمقراطية والمنهج الحداثي والديمقراطي بالبيئة المدرسية يسهم في تنمية طاقات المجتمع واستغلالها استغلالاً إيجابياً فيما بعد. تأكيد المشاكة الجماعية في تفعيل أنشطة الحياة المدرسية من تنمية الذكاءات المتعددة. تساهم النشاطات اللاصفية في تنمية المهارات الحسية الحركية للمتعلمين. الدورات التكوينية للمعلمين تحقق التعليم الفعال.

2.دراسة (محمد، 2017) وهي بعنوان:" الإدارة التعليمية والمدرسية ودورهما في بلوغ أهداف المرحلة الثانوية"

هدف هذا البحث إلى التعرف على دور الإدارتين التعليمية والمدرسية في تحقيق أهداف المرحلة الثانوية من وجهة نظر العاملين بولاية غرب دارفور، ولتحقيق هذا الدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع البحث من فئتين: الأولى مديري الإدارات ورؤساء الأقسامبالوزارة البالغ عددهم (33)، الثانية من مديري ومديرات المدارس الثانوية بولاية غرب دارفور البالغ عددهم (64) مديرا ومديرة، استعانت الباحثة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

وتوصل البحث إلى النتائج التالية: الإدارتان التعليمية والمدرسية لهما دور كبير في تحقيق أهداف المرحلة الثانوية بولاية غرب دار فور وتطبيق النمط الديمقراطي يساعد على تنفيذ مهام الوظائف الإدارية. الادارتان التعليمية والمدرسية تؤديان المهام الإدارية بكفاءة عالية في جانب القيام بالمسؤوليات والواجبات لتحقيق أهداف المرحلة الثانوية بولاية غرب دار فور. مدير ومديرات مدارس المرحلة الثانوية بولاية غرب دار فور ينفذون التفويض الإداري المنوط بهم بدرجة عالية من الكفاءة والمهنية.

3.دراسة (أبراهيم، 2017) وهي بعنوان: " مدى توافر البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة، وسبل تحسينها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمديرين في مدارس محافظة رام الله والبيرة في العام الأكاديمي (2016-2017)، والبالغ عددهم (5248)مديراً ومعلماً، في حين تم اختيار عينة الدراسة، بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتكونت من (828) فرداً، واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، وتكونت من أربعة مجالات هي: بيئة مادية، وبيئة صحية، وبيئة سلوكية، وبيئة تعليمية تعلمية، تم التحقيق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، واستعانت الباحثة ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مديرى توافر معاير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة جاء بدرجة مرتفعة، وحصل مجال البيئة السلوكية على أعلى نسبة يليه مجال البيئة المادية كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لمدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات الدراسة: المؤهل العلمي، ومكان المدرسة، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، بينما توجد فروق تعزى لمتغيري: الجنس، وجهة الإشراف، كما أظهرت النتائج المتعلقة بسبل تحسين البيئة المدرسية العديد من الطرق والأساليب الواجب اتباعها في سبيل تحسين البيئة المدرسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة منها: توفير أجهزة علمية وتكنولوجية متطورة داخل المدرسة وتوفير حديقة مدرسية مناسبة (مناطق خضراء)

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Darus & Saber, 2011, pp. 214-225) **: عنون الدراسة: "العناصر الطبيعية في تصميم المدرسة الابتدائية".**

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة أثر عناصر التصميم البيئي في البيئة الصفية: (الإضاءة والصوت والحرارة وجودة الهواء) على سلوك التلاميذ في المدرسة الابتدائية الأوربية. حيث إن التعليم الابتدائي له دور مهم في بلورة عقول الأطفال وشخصياتهم، ومن منطلق أن المدارس تمثل البيت الثاني للتلاميذ ما يسمح لها بالتأثير الكبير على تطوير شخصيتهم وقدرتهم على التعلم، لذلك هناك معايير مطلوبة في تصميم المدارس، وتوصلت الدراسة إلى أن بيئة المدرسية يجب أن تمتلك بعض الخصائص المنفردة مثل إضاءة يومية مناسبة ودرجات حرارة وبعد عن الضوضاء، عندما تكون بيئة تعلم الأطفال أفضل وأكثر راحة والتي ستؤدي إلى نتائج أفضل في سلوك التلاميذ في المدرسة.

2- دراسة (Tanner, 2009, pp. 376-394): عنوان الدراسة: "تأثير تصميم المدرسة على نتائج الطلاب".

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة تحصيل الطلبة مع تصميم المدرسة من خلال تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: ممرات الحركة، والإضاءة والمظهر) تم استخدام استمارة مقسمة إلى المجالات الثلاث في تصميم المدرسة، واختبار المهارات الأساسية في ستة مجالات: القراءة واللغة والفنون والرياضيات والعلوم الاجتماعية والعلوم وتكونت عينة الدراسة من (71) مدرسة. ومن نتائج الدراسة: تم تحديد آثار مهمة للبيئة المادية على كل من: قراءة المفردات واللغة والفنون والرياضيات والعلوم نتائج الدراسة المتعلقة بممرات الحركة، والضوء الطبيعي، والمظهر، كان لها آثار على تصميم مدارس جديدة وأنها ذات أهمية خاصة لمديري المدارس ومخططي التعليم، وتعد هذه الدراسة جزءاً من جهود البحث في جامعة جورجيا، الولايات المتحدة الأمريكية، منذ العام (1997م). من حيث الاهتمام بالصحة والبيئة المدرسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة أن الدور البيئة المدرسية في المدارس من خلال العوامل البيئة المادية والبيئة الاجتماعية والبيئة الأكاديمية والبيئة الترويحية والبيئة النفسية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية يؤدي إلى شخصية الطلبة وتفعيل جميع جوانب العملية التربوية (معلم، طالب، الادارة المدرسية، منهاج التعليم، وسائل وطرق تدريس، وسائل الاعلام، مرافق مدرسية، أنشطة وفعاليات، مجتمع محلي، علاقات، اتصالات، تكنولوجيا.. الخ). والتطوير يؤدي إلى تلاشي المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه المدارس من خلال الكشف عنها وحصرها، لتكون دافعاً للتحسين والتطوير. من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد أنها تنوعت أهدافها حيث اختلفت في البعض وتشابهت في البعض الآخر. أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، لقد اتفقت الدراسة الحالية مع عديد من الدراسات، من حيث الهدف من الدراسة. واتفقت الدراسة الحالية من حيث عينة ومجتمع الدراسة على معظم الدراسات. واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات من حيث المنهج المتبع في الدراسة، وهو المنهج الوصفي التحليلي مع معظم الدراسات المذكورة.

الفصل الرابع: إجراءات البحث

4 – 1 - منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وللأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. أي دراسة علمية تتطلب طريقة ومنهج خاص يستعملها الباحث في جمع البيانات والمعلومات حولها، لأنه يعتبر الأسلوب الذي يسير على نهجه الباحث، لتحقيق الهدف من بحثه كأن يجد إجابة على السؤال الذي يطرحه، أو يستطيع التحقق من العرض الذي يبدأ به.

المنهج الوصفي: هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل فيها " (الآغا 2003، 72).

4 - 2 مجتمع الدراسة:

تتضمن مجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية التي تتضمنها عينة المبحوثين من كلا الجنسين الذكور واثاث في المدارس الحكومية وعددها (72) مدرسة اعدادية في مدينة أربيل، لذلك اخذ الباحث الإحصائيات الرسمية الواردة

من قسم التخطيط من المديرية العامة لتربية أربيل خلال العام الدراسي (2022-2023)، من أجل الحصول على المعلومات والبيانات حسب الأهداف والفرضيات البحث وتحديدا في الفترة الواقعة ما بين (8/1 إلى 3/2) وقد بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية (2400) فرداً في مدارس المرحلة الإعدادية الحكومية في مدينة أربيل، ويتوزعون على (15) مدرسة ويبين الجدول(1)توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيري التخصص والجنس.

التخصص أو العمل	الجنس	العدد	النسبة %
مدير المدرسة	ذكر	31	1.29
	أنثى	41	1.71
معاون المدرسة	ذكر	57	2.38
	أنثى	89	3.71
المدرسين	ذكر	927	38.63
	أنثى	1172	48.83
الباحثين	ذكر	32	1.33
	أنثى	51	2.13
المجموع		2400	%100

4 – 3 - عينة الدراسة:

عند تحديد عينة الدراسة، يجب مراعاة عدة عوامل بعناية لضمان صحة وموثوقية نتائج البحث. يلعب حجم العينة ومنهجية الاختيار دورًا مهمًا في جودة الدراسة الشاملة. علاوة على ذلك، يجب أن يكون السكان المختارون ممثلين للتركيبة السكانية المستهدفة، ويجب أن تقلل عملية أخذ العينات من التحيزات وتعزز تعميم النتائج. في نهاية المطاف، تقوي عينة الدراسة المصممة جيدًا البحث العام وتمهد الطريق لاستنتاجات قوية وتطبيقات عملية.

تكونت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في المدينة أربيل للعام الدراسي (2022-2023)، واختبرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي، إذ تم اختبار ما يقارب (10%) من هيئة أعضاء الهيئة التدريسية وبلغ عدد العينة (331) فرداً من عينة المدارس مرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي والأدبي في المدينة أربيل.

4 – 4 - أداة الدراسة:

استمارة الاستبيان هي إحدى الأساليب الأكثر شيوعًا في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية. إنها وحدة ذات سلسلة من المحاور، بما في ذلك مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة حسب الحالة. وكذلك المسح هو أيضا تقنية مباشرة لمقابلة أعضاء العينة. إنها أكثر صلة بالمنهج الوصفي الذي تناولناه في هذا البحث من أي أداة أخرى، بالإضافة إلى المعلومات الدقيقة التي تزودنا بها بعد التشاور مع المشاركين حول الموضوع الذي يدرسونه.

4 – 5 - أدوات جمع البيانات:

لغرض الحصول على البيانات والوصول إلى أهداف البحث الموسوم، تم توزيع فقرات الاستبيان إلى قسمين: القسم الاول يتضمن البيانات الشخصية حول المبحوثين وتشمل (الفئات العمرية، الجنس، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليمي، نوعية المواد المدرسة من قبل المبحوث والتخصص) أما القسم الثاني فتنقسم بدورها إلى محورين، المحور الاول والمتمثلة بـ متغير البيئة المدرسية حيث يتم قياس المحور المذكور عن طريق مجموعة من الفقرات والموزعة على خمسة أبعاد وهي كالتالي: (البيئة المادية (الفيزيقية)، البيئة الاجتماعية، البيئة الأكاديمية، البيئة الترويحية والبيئة النفسية)، أما المحور الثاني فتتضمن الفقرات التي تقيس متغير شخصية الطالب عن طريق ثلاثة عشرة عبارة أو فقرة تقيس من خلالها المتغير أو المحور المذكور. وقام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي والتي تتراوح قيمته ما بين (درجة واحدة =1) والذي تمثل اجابة (لا اتفق تماماً) إلى (خمس درجات =5) والذي تمثل (اتفق تماماً) كوسيلة لجمع البيانات الاولية حول المبحوثين من أفراد عينة البحث حيث تم توزيع الاستبانة بصورة عشوائية على مجتمع البحث حيث قام (331) مبحوث بملىء استمارة الاستبيان من فئات عينة الدراسة الميدانية المعنية، وبعد عملية جمع البيانات قام الباحث بترميز متغيرات البحث والتي تتمثل بالمحاور وأبعادها والتي تم ذكرها اعلاه وكما هو موضح في الجدول (1):

الجدول (1) متغيرات الاستبانة مع الترميز حسب المحاور والأبعاد والفقرات التابعة لكل محور

محاور الدراسة وأبعادها		الرموز المستخدمة في متن البحث		
		المحور	البعد	الفقرة
البيئة المدرسية	البيئة المادية (الفيزيقية)	X	X1	X1.1-X1.20
	البيئة الاجتماعية		X2	X2.1-X2.9
	البيئة الأكاديمية		X3	X3.1-X3.10
	البيئة الترويحية		X4	X4.1-X4.7
	البيئة النفسية		X5	X5.1-X5.9
شخصية الطالب		Y		Y1-Y13

4– 8 - الوسائل الإحصائية المستخدمة

قام الباحث باستخدام مجموعة من الاساليب والأدوات الإحصائية من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences- SPSS IBM V.26) وذلك من أجل الوصول إلى مؤشرات تهدف إلى تحقيق أهداف البحث الحالية وكذلك اختبار فرضياتها وتشمل هذه الأدوات والوسائل ما يأتي:

1-الوسائل والأدوات المستخدمة لوصف متغيرات البحث من فقرات الاستبانة وأبعادها ومحاورها وتتضمن التوزيعات التكرارية والنسب المئوية وكذلك الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وأخيراً استخدام نسبة الاتفاق لتحديد نسبة اتفاق وأهمية تجاه متغير سواء أكان فقرة أو بعد أو محور وعلى وفق آراء عينة البحث.

2-معامل الارتباط البسيط (طعمه و اخرون، 2009، الصفحات 261-287) (Pearson Correlation Coefficient): حيث يتم استخدام لقياس قوة وطبيعة العلاقة بين متغيرات وأبعاد الدراسة (قياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات وأبعاد البحث وكذلك تحديد معنوية هذه المعاملات).

3-الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) (التميمي و اخرون، 2014، الصفحات 7-15): حيث يستخدم لقياس تأثير المتغير المستقل (متغير خارجي) على المتغير التابع (متغير داخلي) اي قياس تأثير متغير المستقل واحد سواء كان متغير أو بعد على المتغير المعتمد.

4-استخدام اختبار (T) لاختبار معنوية أو عدم معنوية معاملات الانحدار في النماذج المقدرة. إضافة إلى استخدام اختبار (F) لاختبار معنوية نماذج الانحدار المقدرة، وكذلك تم استخدام اختبار (F) من خلال استخدام أسلوب تحليل التباين باتجاه واحد (One- way Analysis of Variance "ANOVA") حيث تعتبر من أحد الطرق أو الأساليب الإحصائية المستخدمة لقياس الفروق بين متوسطات عدد من الفئات لمتغير من النوع المصنف وذلك عندما يصعب أو يتعذر قياس الفروقات باستخدام اختبار (T) والذي يفضل استخدامه في حالة قياس الفرق بين متوسطين لفئتين فقط (طعمة، 2010، صفحة 184). وذلك من أجل الاختبار الفروقات المعنوية تجاه متغيرات الدراسة والتي يمكن ان تعود إلى سماتهم الشخصية والمتمثلة بالمتغيرات المذكورة ضمن البيانات الاولية والتي تناولتها الدراسة الحالية.

ويستدل على معنوية المعاملات سواء اكان معاملات الارتباطات أو معاملات نماذج الانحدار وذلك اعتمادا على مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار المستخدم، فإذا كان قيمة مستوى الدلالة أقل من أو تساوي مستوى الدلالة المفترضة وغالبة تكون (0.05) فيدل ذلك على معنوية المعاملات المعنية بالاختبار. أو يتم الاستناد إلى القيمة المحسوبة للاختبار فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من أو تساوي القيمة الجدولية للاختبار وعلى وفق درجات الحرية ومستوى الدلالة الإحصائية فذلك تدل على معنوية المعاملات المعنية للاختبار، وعلى أساس هذه القاعدة يتم تحديد المعنوية من عدمها (طعمة، 2010، صفحة 189).

4 -8 – 1 - اختبار التوزيع الطبيعي:

من أجل اختبار التوزيع الطبيعي في هذه الدراسة تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) (آدم، 2005، الصفحات 54-57)، ومن نتائج الاختبار نجد أن المحورين مع الأبعاد التابعة لكل محور تتوزع توزيعاً طبيعياً أي أنها تخلو من القيم الشاذة والمتطرفة وذلك بالاستناد إلى مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار حيث كانت جميع القيم أكبر من مستوى الدلالة المفترضة من قبل الدراسة الميدانية الحالية والبالغة (0.05) وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية التي تنص على أن البيانات للمحاور والأبعاد وبالتالي المؤشر الكلي والتي تمثل آراء المبحوثين بالنسبة لكل العبارات (الفقرات) الاستبانة تتوزع توزيعا طبيعيا. وكما هو موضح في الجدول (2).

4 - 8 – 2 - صدق وثبات عبارات أبعاد ومحاور الدراسة:

صدق الاستبانة سواء اكانت عبارات أو أبعاد أو محاور يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف

جدول (2) اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار (Kolmogorov -Smirnov) لمحاور وأبعاد الاستبانة

محاور الدراسة	الأبعاد	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	النتيجة
البيئة المدرسية	البيئة المادية (الفيزيقية)	0.654	0.126	توزيع طبيعي
	البيئة الاجتماعية	0.330	0.094	توزيع طبيعي
	البيئة الأكاديمية	0.724	0.835	توزيع طبيعي
	البيئة الترويحية	0.652	0.972	توزيع طبيعي
	البيئة النفسية	0.638	0.755	توزيع طبيعي
شخصية الطلبة	المؤشر الكلي	0.674	0.096	توزيع طبيعي
المؤشر الكلي لكافة فقرات الاستبانة		0.749	0.645	توزيع طبيعي

، 1995، صفحة 429)، كما يقصد بالصدق " شمولية الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث يجب أن تكون مفهومة لكل من يستخدمها من المبحوثين والمعنيين بالدراسة الميدانية" (عبيدات و آخرون، 2001، صفحة 179)، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة كما هو مبين ادناه:

4 – 8 – 2 – 1 - الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية والتحقق من صدقها قامت الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية والعلم الاجتماع، وبلغ عددهم (11) محكماً، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة التي بلغ عددها قبل التحكيم (66) فقرة موزعة في ستة مجالات، بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة القياس ما وضحت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكون من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، أما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد تم الأخذ برأي الأغلبية أي(75%)من الأعضاء المحكمين) في عملية التحكيم، ليبلغ عدد فقرات الدراسة بعد التحكيم (68) فقرة موزعة في ستة مجالات، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستيانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

4 – 8 – 2 – 2 - صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

من خلال حساب معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية وعلى وفق الأبعاد والمحاور (فضه، 2012، صفحة 78)، تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وذلك بالاستناد إلى العينة في الدراسة الميدانية الحالية والتي بلغت حجمها(331) من المبحوثين وتتضمن عينة الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس والتي تضمنتها الدراسة الحالية، ومن خلال النتائج تم التوصل إلى ما يأتي:

1 - صدق اتساق الداخلي لأبعاد الخمسة من المحور البيئة المدرسية:

من خلال الجدول (3) والذي تبين من خلاله قيم معاملات الارتباطات ومستوى الدلالة الإحصائية لدرجة كل بعد من أبعاد الخمسة (البيئة المادية (الفيزيقية)، البيئة الاجتماعية، البيئة الأكاديمية، البيئة الترويحية، البيئة النفسية) مع الدرجة الكلية للمحور والمتمثلة بالمتغير البيئة المدرسية. وقد اتضح ان جميع الأبعاد كانت معاملات ارتباطاتها معنوية ذو درجة عالية مع الدرجة الكلية للمحور وذلك استنادا على مستويات الدلالة لقيم معاملات الارتباط لجميع الأبعاد حيث كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في الدراسة الحالية والبالغة (0.05) وبذلك تعتبر جميع الأبعاد التابعة للمحور المذكور صادقة لما وضعت من أجل قياسه.

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي للأبعاد الخمسة من المحور البيئة المدرسية

الرمز	العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
x1	البيئة المادية	.870**	.000
x2	البيئة الاجتماعية	.775**	.000
x3	البيئة الأكاديمية	.870**	.000
x4	البيئة الترويجية	.847**	.000
x5	البيئة النفسية	.850**	.000

4 – 8 – 2 – 3 - ثبات أداة الدراسة:

إن ثبات أداة الدراسة تعني التأكد من أن الآراء والإجابات ستكون واحدة تقريبا لو تم تكرار تطبيقها على المبحوثين أو على أفراد عينة البحث في عدد من الأوقات أو في أوقات مختلفة. وقد قام الباحث بتطبيق طريقتين لتأكد من ثبات أداة الدراسة وهما طريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل الفا كرونباخ وكما مبين ادناه:

1 - طريقة التجزئة النصفية:

من خلال هذه الطريقة يتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتب ومعدل أسئلة زوجية الرتب وذلك حسب الأبعاد والمحاور وقد تم تصحيح معامل الارتباط والتي يتم حسابه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) (فضه، 2012، صفحة 81) ولقد تم الحصول على

النتائج وكما مبين في الجدول (٤) حيث اتضح أن قيم معامل الارتباط لسبيرمان براون كانت معنوية أي أنها كانت ذات دلالة إحصائية وذلك من خلال قيم مستوى الدلالة الإحصائية والتي كانت جميعها أقل من مستوى الدلالة المفترضة والبالغة (0.05) ويدل ذلك علة ثبات أداة الاستبيان سواء كانت بالنسبة لأبعاد أو المحاور أو لكل عبارات الاستبيان.

الجدول (٤) نتائج طريقة التجزئة النصفية للأبعاد ومحاور الدراسة

أبعاد ومحاور الدراسة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	مستوى الدلالة
البيئة المادية	20	0.900	0.947	0.000
البيئة الاجتماعية	9	0.787	0.881	0.000
البيئة الأكاديمية	10	0.821	0.902	0.000
البيئة الترويجية	7	0.841	0.914	0.000
البيئة النفسية	9	0.819	0.900	0.000
البيئة المدرسية	55	0.951	0.975	0.000
شخصية الطالب	13	0.831	0.908	0.000
جميع عبارات الاستبيان	68	0.953	0.976	0.000

2 - معامل ثبات الفا كرونباخ:

لقياس ثبات اداة الدراسة تم استخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach). (Keith, 2017, pp. 1273-1296). حيث اظهرت النتائج ان قيمة معامل الثبات لكل من المحورين مع الأبعاد التابعة للمحور الاول كانت القيم كلها مقبولة إحصائياً حيث كانت أكبر من 60% (Keith,2017,p1273-1296) (Sekaran, 2003, p. 311)، حيث تراوحت قيمة الفا بين (86.50%) كأقل قيمة لبعد (البيئة الاجتماعية) واعلى قيمة (92.00%) بالنسبة للبعد (البيئة المادية) التابعة للمحور الاول والمتمثلة بـ متغير البيئة المدرسية أما على صعيد المحورين فنجد ان المحور الأول (البيئة المدرسية) تمتلك اعلى قيمة والبالغة (96.40%) مقارنةً مع قيمة معامل الثبات للمحور الثاني والتي تمثل متغير شخصية الطالب حيث بلغت قيمتها (87.40%)، أما بالنسبة لفقرات الاستبانة ككل فكانت قيمة معامل الثبات ممتازة حيث بلغت (96.50%) وهذا يدل على ثبات المقياس وبالتالي درجة ارتباط الاجابات جيدة بين فقرات الاستبانة وينعكس ذلك على دقة النتائج وبالتالي الوثوق بها والاخذ بنتائجها. والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) نتائج معامل الثبات (الفا كرونباخ) alpha Cronbach

	الأبعاد		معامل كرونباخ-الفا

محاور الدراسة		عدد العبارات	للبعد	للمحور	الاستبانة
البيئة المدرسية	البيئة المادية	20	92.60%	96.40%	96.50%
	البيئة الاجتماعية	9	86.50%		
	البيئة الأكاديمية	10	86.70%		
	البيئة الترويحية	7	89.30%		
	البيئة النفسية	9	87.90%		
شخصية الطالب		13	87.40%		

4 – 8 – 3 - توزيع عينة البحث حسب البيانات الشخصية:

4 – 8 – 3 – 1 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق الفئات العمرية:

من خلال الجدول (٦) والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، حيث تبين أن الأكثرية من المبحوثين كانوا ضمن الفئة العمرية (42-51) سنة والتي بلغت نسبتهم (49.55%) وتليها الفئة العمرية (32-41) سنة حيث جاءت بالمرتبة الثانية وذلك بنسبة (26.59%) ثم جاءت بالمرتبة الثالثة الفئة العمرية والتي كانت تتراوح بين 51 سنة و61 سنة وذلك بنسبة مشاركة (19.03%) وجاءت بالمرتبة الاخيرة الفئة العمرية (22-31) سنة وذلك بنسبة مشاركة (4.83%).ومن المعلومات السابقة حول توزيع المبحوثين على الفئات العمرية نستنتج أن الاغلبية من المبحوثين كانوا من الناضجين عمريا لان الأكثرية كانوا ضمن الفئتين العمريتين والتي كانت أعمارهم تتراوح بين 32 عام و51 عام وهذ يؤكد أن الآراء والاجابات فيها حالة من النضوج نوعا ما وهذا ينعكس على دقة الاجابات وبالتالي دقة النتائج وبالتالي الاخذ بها، ويمكن ان نستنبط أيضا بان النتائج وبالتالي الاستنتاجات وبعدها التوصيات والتي تبنى على أساس نتائج البحث، تعود إلى الفئة العمرية المذكور وكما هو مبين في الشكل (1) والذي يوضح ترتيب أفراد المبحوثين حسب الفئات العمرية.

الجدول (٦)توزيع الأفراد المبحوثين على وفق الفئة العمرية للمبحوثين

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
22-31	16	4.83%
32-41	88	26.59%
42-51	164	49.55%

52-61	63	19.03%
المجموع	331	100%

4 – 8 – 3 – 2 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق الجنس:

لغرض توزيع أفراد المبحوثين حسب الجنس، تم الاعتماد على الجدول (٧) وقد تبين من خلالها ان الأغلبية كانوا من الاناث مقارنة بنسبة الذكور حيث كانت نسبهم (57.40%) من حيث نسبة مشاركتهم في الدراسة المعنية. ومن الجدير بالذكر ان التوزيع المذكور يعتبر طبيعيا لان عنصر النسوي تتجه ميولهم ورغبتهم إلى التدريس سواء اكانوا معلمين أو مدرسين مقارنة بالعنصر الذكوري والعينة حسب الجنس.

الجدول (٧) توزيع الأفراد المبحوثين على وفق جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
انثى	190	57.40%
ذكر	141	42.60%
المجموع	331	100%

4 – 8 – 3 – 3 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق سنوات الخبرة:

يوضح الجدول (٨) توزيع المبحوثين على وفق سنوات الخدمة في وزارة التربية لأفراد عينة البحث، حيث تبين أن الأكثرية من أفراد العينة تقع سنوات خبراتهم الوظيفية ضمن الفئة الأكثر من 10 سنوات بنسبة مشاركة (88.82%) حيث جاءت بالمرتبة الأولى من حيث نسبة مساهمتهم ويليها بالمرتبة الثانية المبحوثين والتي تقع سنوات خبراتهم بين 5 سنوات و10 سنوات حيث كانت نسبتهم (6.95%) وأخيرا جاء المبحوثين بنسبة ضئيلة من المساهمة حيث كانت سنوات خبراتهم ضمن الفئة الأقل من 5 أعوام حيث بلغت نسبة مشاركتهم (4.23%). من المعلومات السابقة نستدل على الأكثرية من أفراد العينة كانت عدد سنوات خدمتهم نوعا ما جيدة (أكثر من 10سنوات) وهذا مؤشر جيد ويدل ذلك على الخبرة الجيدة ويعكس ذلك على دقة ووجود حالة من المصداقة للآراء نوعا ما ويمكن الاعتماد على إجاباتهم ويؤدي أيضا إلى نتائج بحيث يمكن الاعتماد عليها.

الجدول (٨) توزيع الأفراد المبحوثين على وفق سنوات الخبرة للمبحوثين

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	14	4.23%

من 5 سنوات إلى 10 سنوات	23	6.95%
أكثر من 10 سنوات	294	88.82%
المجموع	331	100%

4 – 8 – 3 – 4 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق الحالة الاجتماعية:

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) والذي يمثل توزيع أفراد المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية، حيث تبين أن اغلبية الاساتذة كانوا متزوجين حيث جاءوا بالمرتبة الاولى من الأهمية وذلك بنسبة (86.71%) ويلها بالمرتبة الثانية العزاب حيث بلغت نسبتهم (12.39%) أما بالمرتبة الاخيرة فقد كانوا ضمن فئة المطلقين وكانت نسبتهم ضئيلة حيث بلغت (0.91%) حيث تضمنت ثلاث حالات فقط.

يمكن أن نستدل نسبياً على ان الاغلبية يتمتعون بالاستقرار العائلي والنفسي كونهم من فئة المتزوجين ويعكس ذلك على دقة اجاباتهم على فقرات الاستبانة وبالتالية يؤثر على جودة ودقة النتائج ويمكن الاعتماد والوثوق بعا نوعاً ما.

الجدول (٩) توزيع الأفراد المبحوثين على وفق الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	41	12.39%
متزوج	287	86.71%
مطلق	3	0.91%
المجموع	331	100%

4 – 8 – 3 – 5 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق المؤهل الجامعي:

من خلال الجدول (١٠) والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب المؤهل الجامعي من ضمن أفراد المبحوثين، حيث اتضح أن الأكثرية كانوا من حملة شهادة (بكالوريوس) والتي بلغت نسبتهم (92.75%) حيث احتلوا المرتبة الاولي من حيث نسبة المشاركة ويليهم فئة (ماجستير) حيث جاءت بالمرتبة الثانية وذلك بنسبة (4.83%) من المشاركة، أما المشاركين من أفراد العينة ضمن الفئتين (دبلوم) فقد كانت نسبتهم قليلة جدا وتكاد ان لا تذكر.

الجدول (١٠) توزيع الأفراد المبحوثين على وفق المستوى التعليمي للمبحوثين

اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	8	2.42%

بكالوريوس	307	92.75%
ماجستير	15	4.83%
المجموع	331	100%

4 – 8 – 3 – 6 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق المواد المدرسة من قبل المبحوث:

من أجل توزيع أفراد عينة البحث حسب المواد المدرسة من قبلهم، تم الاستناد على الجدول (١١) حيث تبين من ان الأغلبية كانوا ضمن فئة الذين يدرسون مواد علمية بنسبة مشاركة (56.80%) مقابل المبحوثين مقارنة مع الفئة التدريسية والذين يدرسون مواد أدبية بنسبة مساهمة (43.20%).

نلاحظ من المعلومات السابقة ان توزيع المذكور يعتبر طبيعيا نوعا ما لوجود فروع علمية وادبية ضمن العملية التدريسية ولوحظ أيضا ان نسبة المشاركة لفئة المواد العلمية كانت أكثر من نسبة المشاركة ضمن الفئة الأدبية وذلك لكون أكثرية الطلاب يلتحقون بالفرع العلمي مقارنة مع فرع الادبي.

الجدول (١١) توزيع الأفراد المبحوثين على وفق المواد المدرسة من قبل المبحوث

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
علمية	188	56.80%
ادبية	143	43.20%
المجموع	331	100%

4 – 8 – 3 – 7 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق تخصص المبحوث:

من خلال الجدول رقم (١٢) والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص، بعد تحليل النتائج نجد ان فئة المدرسين تمثل اعلى نسبة من المشاركة وكان نسبتهم (87.01%) واحتلوا المرتبة الاولى من المشاركة ويلها بالمرتبة الثانية فئة (معاون) وذلك بنسبة (6.65%) من ضمن الفئة التدريسية، وتأتي بالمرتبة الثالثة فئة (باحث اجتماعي) بنسبة مساهمة(3.32%) واخيراً كانت المشاركة ضئيلة لفئة المدراء والبالغة نسبتهم (2.72%) من المبحوثين، ونستنتج من ذلك ان اعلى نسبة من المشاركة من الآراء في البحث كان من ضمن فئة المدرسين والتوزيع المذكور يعتبر طبيعيا لان فئة المدرسين يعتبر عمود الفقري للعملية التعليمية.

الجدول (١٢) توزيع الأفراد المبحوثين على وفق التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية

مدير	9	2.72%
معاون	22	6.65%
مدرس	288	87.01%
باحث اجتماعي	12	3.63%
المجموع	331	100%

الفصل الخامس: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

من خلال الجدول (١٣) والذي يمثل قيمة معاملات الارتباط ومستوى الدلالة الإحصائية بين متغيري البيئة المدرسية وشخصية الطلبة، ومن أجل اختبار الفرضية الرئيسية الاولى والتي مفادها (وجود علاقة معنوية موجبة بين متغيري البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة) حيث وجد الباحث ومن خلال النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (**0.501) وعند مستوى معنوية (0.05) ونستنتج من ذلك أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام البيئة المدرسية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (50.1%) والعكس صحيح (قبول الفرضية الرئيسية الاولى التي جاءٍ بها الباحث).

لجدول (١٣) معامل الارتباط بين البيئة المدرسية وشخصية الطلبة

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	المعنوية	مستوى المعنوية	شخصية الطلبة (Y)
البيئة المدرسية (X)	معنوية عالية	0.000	0.501**

تتفرع الفرضية الرئيسة الاولى إلى خمسة فرضيات فرعية وذلك على وفق الأبعاد الخمسة لمتغير البيئة المدرسية وعلاقتها بمتغير شخصية الطلبة، ولغرض اختبار الفرضيات الفرعية والمستنبطة من الفرضية الرئيسية الأول تم الاعتماد على الجدول (35) والمتمثلة بقيم معاملات الارتباطات بين الأبعاد الخمسة من المتغير البيئة المدرسية والمتمثلة بـ (البيئة المادية، البيئة الاجتماعية، البيئة الأكاديمية، البيئة الترويحية والبيئة النفسية) وعلى التوالي وبين متغير شخصية الطلبة وكذلك قيم مستويات الدلالة الإحصائية وقد تبين ما يأتي:

1. وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة المادية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة المادية ومتغير شخصية الطلبة (**0.413) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذ يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المادية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (41.3%) وعلى التوالي والعكس صحيح (قبول الفرضية الاولى التي جاءٍ بها الباحث).
2. وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة الاجتماعية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة الاجتماعية ومتغير شخصية الطلبة (**0.521) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذ يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات البيئة

الاجتماعية ازدادت معها شخصية الطلبة بنسبة (52.1%) وعلى التوالي والعكس صحيح (قبول الفرضية الفرعية الثانية التي جاءٍ بها الباحث).

3. وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة الأكاديمية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة الأكاديمية ومتغير شخصية الطلبة (**0.465) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.01) وهذ يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات البيئة الأكاديمية ازدادت معها شخصية الطلبة بنسبة (46.5%) وعلى التوالي والعكس صحيح.

الجدول (١٤) معامل الارتباط بين أبعاد البيئة المدرسية وشخصية الطلبة

أبعاد محور البيئة المدرسية (x)	شخصية الطلبة (Y)	مستوى المعنوية	المعنوية
البيئة المادية (1X)	0.413**	0.000	معنوية عالية
البيئة الاجتماعية (2X)	0.521**	0.000	معنوية عالية
البيئة الأكاديمية (3X)	0.465**	0.000	معنوية عالية
البيئة الترويحية (4X)	0.306**	0.000	معنوية عالية
البيئة النفسية (5X)	0.466**	0.000	معنوية عالية

أولاً: الاستنتاجات العامة

1-حيث وجد الباحث ومن خلال النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (**0.501) وعند مستوى معنوية (0.05) ونستنتج من ذلك أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام البيئة المدرسية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (50.1%) والعكس صحيح (قبول الفرضية الرئيسية الاولى التي جاءٍ بها الباحث).

2-وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة المادية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة المادية ومتغير شخصية الطلبة (0.413**) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذ يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المادية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (41.3%)

3-وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة الاجتماعية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة الاجتماعية ومتغير شخصية الطلبة (0.521**) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذ يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات البيئة الاجتماعية ازدادت معها شخصية الطلبة بنسبة (52.1%)

ثانياً: التوصيات

1.توظيف المدرسين من كليات التربية والمعاهد التربية المتخصصة في هذا المجال.

2.استفادة من الخبرات الطويلة من المدرسين في اكتساب المهارات من خلال الدورات التدريبية.

3.تهيئة الظروف المدرسين تهيأً نفسية واجتماعية وتشجيعه على حب مهنته.

4.الاهتمام بالبيئة المدرسية من كل الجوانبها سواءً من كوادر المدرسين والابنة ومناهج والمستلزمات آخرى.

5.يجب العمل على توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للانشطة الرياضة والفنية التربوية للمدرسة.

ثالثاً: المقترحات

1.إجراء مزيد من دراسات مشابهة على مراحل مختلفة كالمرحلة الابتدائية والجامعية.

2.إجراء دراسة حول البيئة المدرسية وأثرها على تأخر الدراسي.

3.مزيد من الدورات التدريبية لكوادر وأعضاء الهيئة التدريسية للتطور العملية التعليمية.

4.إجراء مزيد من التوظيف من حملة اختصاصات النفسية والاجتماعية في المدارس.

The Effect of The School Entourage on Formation of Students' Characters

(Practical Research was implemented in Erbil)

Jalal Qadir Jameel[1] - **Abdulmajeed Ghafoor Ibrahim**[2]

[1+2]Department of Sociology, College of Arts, University of Salahaddin, Erbil, Kurdistan Region, Iraq.

Abstract:

The purpose of this research to know the effect of the school entourage in the formation of students' character and know the effect of the physical entourage and identify the effect of the social entourage as well as the importance of identifying the effect of the school entourage in the formation of students' character in the preparatory grade of the faculty for both genders. This phenomenon is a kind of human behavior when some students are exposed to problems in society and the school entourage related to interaction and cooperation. The approach used in this research was the Analytical descriptive. The results of the study showed a positive significance. the value of the correlation coefficient was between the two variables (<0.501) and at the level of significance was(< 0.05) and we conclude higher of the levels of interest in the school entourage, the higher the levels of students' character by (50.1%). There was a positive statistically significant correlation between the physical character dimension of the school character variable and the students' entourage variable, as the value of the correlation coefficient and the physical environment and the students' personality variable equal to (<0.413). The level of assumed statistical significance by the researcher (<0.05) and confirms that the higher the levels of interest in the physical entourage. the Physical entourage levels and variety of students' character by (41.3%), there was a significant correlation with positive statistical significance between the dimension of the social entourage from the variable school entourage and the variable of students' character, as the value of the correlation coefficient between the social environment and the variable of students' character (0.521) and at the level of statistical significance assumed by the researcher (<0.05) and this was approved that the higher the social character levels causing an increase the character of students by (52.1%).

Keywords: Effect, Entourage, Students' Characters, School, Behavior, Students.

المصادر

أبراهيم، فاطمة مجحمد. (2017). مدى توافر معايير البيئة المدرسية السليمة في المدارس محافظة رام الله والبيرة وسبل تحسينها. رسالة ماجستير غير منشورة. القدس - فلسطين، كلية العلوم التربوية: جامعة القدس.

إبراهيم، محمد معوض وآخرون. (2009). ثقافة الطفل. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

أبو الضبعان، زكريا اسماعيل. (2009). إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية (الإصدار ط1). عمان: دار الفكر.

آدم، أمين إبراهيم. (2005). المبادئ الأساسية الإحصائية في الطرق التطبيقية اللامعلمية. مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية.

بامشسوس، سعيد محمد. (1463). المقدمة في الغدارة المدرسية. جدة: دار كنوز المعرفة.

بدوي، أحمد زكي. (1993). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان.

التميمي،زهرة حسن عباس واخرون. (2014). تحليل انحدار. العراق: جامعة البصرة.

الحسن، احسان محمد -أ. (1988). المدخل إلى علم الاجتماع. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

حلف الله، سلمان. (1998). الحوار وبناء شخصية الطفل. الرياض: مكتبة العبيكان.

الخفيف، محمد عبدالرحمن. (1998). كيف تؤثر وسائل الإعلام. الرياض: مكتبة العبيكان.

الخولي، محمد سعيد ابراهيم. (2011). كراسة تعليمات خاصة بمقياس المناخ المدرسي مرحلة الثانوية كما يدركه المعلمون. مصر: جامعة الزقازيق.

زهيرة،بوشرمة وبوكلاب زهية. (2017). دور البيئة المدرسية في تنمية مهارات المتعلمين خلال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي الصفين الرابع والخامس. رسالة ماجستير غيرمنشورة. جيجل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة محمد صديق بن يحيى.

سلامة، أحمد عبدالكريم. (1997). قانون حماية البيئة دراسة تأصيلية في الأنظمة الوطنية والثقافية. الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

السيد، سميرة أحمد. (1993). علم اجتماع التربية (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

طعمة، حسن ياسين. (2010). الاختبارات الإحصائية أسس وتطبيقات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

طعمه،حسن ياسين واخرون. (2009). طرق الاحصاء الوصفي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عابدين، محمد عبدالقادر. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: دار الشرق.

عبيدات،ذوقان وآخرون. (2001). البحث العلمي مفهومه وأدواته واساليبه. الرياض: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن حمد. (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

العيسوي، عبدالرحمن. (2000). اضطربات الطفولة وعلاجها. بيروت: دار الراتب الجامعية، سوفنير.

فضه، سحر جبر. (2012). دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: جامعة الأزهر.

الفقي، سعد كريم. (2010). أسرار شخصية الطفل وصحته النفسية (الإصدار ط2). الإسكندرية: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

كشاش، ازدهار. (2014). فاعلية برنامج مقترح لتدريس المنهج والكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. بغداد، كلية التربية: جامعة بغداد.

محمد، ثريا أبوبكر. (2017). الإدارة التعليمية والمدرسية ودورهما في بلوغ أهداف المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراه الفلسفة في التربية. السودان، كلية التربية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

المغربي، سعد. (1970). انحراف الصغار (الإصدار ط3). مصر: دار المعاف.

النجيحي، محمد لبيب. (1981). الأسس الاجتماعية للتربية. بيروت: دار النهضة العربية.

Darus, A., & Saber, M. (2011). Natural Elements in Primary School Design. European Journal of Social Sciences.

Keith, S. T. (2017). *The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education.* ,: Res Sci Educ.

Sekaran, U. (2003). *Research Methods Business.* New York: John Wiley & Sons.

Tanner, K. (2009). Effects of school design on student outcomes. Journal of Educational Administration.